



المنذوية السامية للتخطيط
HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

Direction Régionale de Tanger- Tétouan- Al Hoceima

المديرية الجهوية لطنجة-تطوان-الحسيمة

Direction Provinciale à Al Hoceima

المديرية الإقليمية بالحسيمة

النشاط، الشغل والبطالة بإقليم الحسيمة

سنة 2017

مقدمة

يعتبر البحث الوطني حول التشغيل المنجز من طرف المندوبية السامية للتخطيط منذ سنة 1976، أهم مصدر للمعلومات حول التشغيل، وهو بحث دائم يخول الحصول على المعلومات الإحصائية الكفيلة بإعطاء صورة عن وضعية وتطور سوق الشغل، (النشاط، الشغل، البطالة والشغل الناقص) على الصعيدين الوطني والجهوي وكذا على مستوى بعض العمالات والأقاليم الكبرى.

ويهدف البحث الوطني حول التشغيل أساسا إلى:

- تحديد حجم السكان النشيطين وخصياتهم الديموغرافية والثقافية بجميع فئاتهم (المشتغلين والعاطلين)؛
- تحديد المميزات المهنية والاقتصادية للسكان النشيطين؛
- دراسة خصائص البطالة والشغل الناقص؛
- تتبع بعض المؤشرات الإحصائية حول ظروف السكن واستفادة الأسر من الخدمات الاجتماعية الأساسية (الماء والكهرباء والصرف الصحي).

وتمثل عينة البحث الوطني حول التشغيل مختلف الفئات السوسيو-اقتصادية موزعة على كل تراب المملكة، كما أن امتداد فترة تجميع المعطيات بالميدان على طول السنة يمكن من الأخذ بعين الاعتبار تأثير الظرفية الاقتصادية والتغيرات الموسمية على مؤشرات النشاط والشغل والبطالة. كما أن كل المفاهيم والتعاريف والتصنيفات المستعملة بالبحث الوطني حول التشغيل تتلاءم وتوصيات المكتب الدولي للشغل.

ويلخص هذا التقرير أهم نتائج هذا البحث على صعيد إقليم الحسيمة خلال سنة 2017.

معدل النشاط حسب الوسط

خلال سنة 2017، بلغ معدل النشاط لدى السكان البالغين 15 سنة فأكثر، بإقليم الحسيمة، 52,4% مقابل 46,7% على المستوى الجهوي. حسب الوسط، يلاحظ ارتفاع معدل النشاط بالعالم القروي بنسبة 57,0% مقابل 43,8% بالعالم الحضري. وقد فاق معدل النشاط الحضري بالإقليم نظيره المسجل جهويا (43,8% مقابل 42,6%) بينما وصل الفارق في الوسط القروي بين المستويين الإقليمي والجهوي إلى ما يقارب 4 نقط.

معدل النشاط حسب الجنس

تبين دراسة معدل النشاط حسب الجنس أن معدل النشاط، بإقليم الحسيمة، لدى الإناث بلغ 21,2% سنة 2017، مقابل هيمنة الرجال على سوق الشغل حيث بلغ معدل النشاط لديهم 78,1%، أي أنه من أصل 10 رجال يتواجد 8 أشخاص نشيطين تقريبا فيما نجد امرأتين نشيطتين فقط من أصل كل 10 نساء. كما تظل معدلات النشاط بالإقليم، سواء لدى الذكور أو لدى الإناث، أعلى من مثيلاتها المسجلة على الصعيد الجهوي، بمعدلات متتالية تبلغ 78,1% و 72,7% لدى الذكور و 21,2% و 18,2% لدى الإناث.

معدل النشاط حسب الفئات العمرية

تحليل معطيات معدل النشاط حسب الفئات العمرية بإقليم الحسيمة يبين أن هذا المؤشر مرتفع لدى الفئة العمرية 30-44 سنة ب 63,5%، كما بلغ 49,2% لدى الفئة العمرية 15-29 سنة، في حين أنه لا يتعدى 46,6% لدى السكان النشيطين الذين يفوق سنهم 45 سنة.

بالنسبة لجميع الفئات العمرية، يلاحظ أن معدلات النشاط حسب الفئات العمرية المسجلة على المستوى الإقليمي تفوق بشكل متفاوت نظيراتها المسجلة على الصعيد الجهوي، إذ أن الفارق بين المعدلات الإقليمية والجهوية يبلغ على التوالي 8,1 و 2,5 و 6,9 نقط مئوية عند الفئات العمرية 15-29 سنة و 30-44 سنة و 45 سنة فأكثر.

معدل النشاط حسب مستوى الشهادة

بلغ معدل النشاط على صعيد الإقليم عند الأشخاص الحاصلين على شواهد نسبة 49,6% في حين أن الأشخاص الذين لا يتوفرون على أية شهادة فيبلغ معدل نشاطهم 53,7%.

كما أن معدلات النشاط حسب الشهادة المحصل عليها المسجلة على المستوى الإقليمي تفوق نظيراتها في الجهة بالنسبة للأشخاص بدون شهادة أو الأشخاص الحاصلين على شواهد، إذ يبلغ الفارق بين المعدلين 7,1 و 2,9 نقطة مئوية على التوالي بالنسبة لهتين الفئتين.

معدل الشغل حسب الوسط

خلال سنة 2017، بلغ معدل الشغل بالإقليم 48,3% مقابل 42,8% على المستوى الجهوي. وحسب الوسط فاق معدل الشغل بالوسط القروي نظيره بالوسط الحضري نظرا لطبيعة الأنشطة الاقتصادية المزاولة بالوسط القروي والتي تتيح فرصا أكثر للعمل مقارنة مع الوسط الحضري، حيث يقدر معدل الشغل به ب 54,4% مقابل 37,0% بالوسط الحضري.

معدل الشغل حسب الجنس

من خلال دراسة معدل الشغل حسب الجنس، يتبين هيمنة الرجال على سوق الشغل حيث بلغ معدل الشغل لديهم 72,4% سنة 2017 مقابل 19,0% لدى الإناث. وتظل معدلات الشغل بالإقليم، سواء لدى الذكور أو لدى الإناث، أعلى من مثيلاتها المسجلة على الصعيد الجهوي إذ يبلغ الفارق بين المعدلين 4,8 نقطة مئوية لدى الذكور و 3,2 نقطة مئوية لدى الإناث.

معدل الشغل حسب الفئات العمرية

يظهر من خلال تحليل بنية الشغل حسب الفئات العمرية بإقليم الحسيمة أن معدل الشغل مرتفع لدى الفئة العمرية 30-44 سنة بنسبة 60,4%، في حين أنه لا يتعدى 46,0% لدى السكان النشيطين المشتغلين الذين يفوق سنهم 45 سنة و 42,0% لدى الفئة العمرية 15-29 سنة.

بالنسبة لجميع الفئات العمرية، يلاحظ أن معدلات الشغل حسب الفئات العمرية المسجلة على المستوى الإقليمي تفوق بشكل متفاوت نظيراتها المسجلة على الصعيد الجهوي، إذ أن الفارق بين المعدلات الإقليمية والجهوية يبلغ على التوالي 8,5 و 2 و 6,6 نقط مئوية عند الفئات العمرية 15-29 سنة و 30-44 سنة و 45 سنة فأكثر.

معدل الشغل حسب مستوى الشهادة

تحليل معطيات معدل الشغل حسب مستوى الشهادة المحصل عليها، يبين أن هذا المؤشر مرتفع عند الأشخاص الذين لا يتوفرون على أية شهادة بنسبة 51,7% مقابل 40,7% عند الأشخاص الحاصلين على شواهد.

كما أن معدلات الشغل حسب الشهادة المحصل عليها المسجلة على المستوى الإقليمي تفوق نظيراتها في الجهة بالنسبة للأشخاص بدون شهادة أو الأشخاص الحاصلين على شواهد، إذ يبلغ الفارق بين المعدلين 6,4 و 1,7 نقطة مئوية على التوالي بالنسبة لهتين الفئتين.

معدل البطالة حسب الوسط

بلغ معدل البطالة بالإقليم 7,8% سنة 2017 مقابل 8,2% على الصعيد الجهوي. وتعتبر البطالة ظاهرة حضرية بامتياز لكون معدل البطالة المسجل بهذا الوسط يفوق نظيره بالوسط القروي ب 11 نقطة مئوية (15,6% مقابل 4,6%) وهو نفس التفاوت المسجل جهويا (11,5% مقابل 3,9%).

معدل البطالة حسب الجنس

تحليل معطيات معدل البطالة حسب الجنس، يبين أن هذا المؤشر عند الإناث يفوق نظيره عند الذكور سواء على المستوى الإقليمي (10,7% مقابل 7,2%) أو على المستوى الجهوي (13,3% مقابل 7,0%)، وبالتالي فإن النساء أكثر عرضة لظاهرة البطالة مقارنة مع الذكور.

معدل البطالة حسب الفئات العمرية

من خلال تحليل معدل البطالة حسب الفئات العمرية، يتبين أن ظاهرة البطالة تمس بشكل كبير فئة الشباب وتتقلص حدتها مع تقدم العاطلين في السن وذلك على المستويين الإقليمي والجهوي. وهكذا سجل أعلى معدل بطالة، على صعيد الإقليم، لدى الفئة العمرية 15-29 سنة ب 14,6% في حين سجل أدنى معدل ب 1,2% لدى الفئة العمرية 45 سنة فأكثر.

معدل البطالة حسب الشهادة

بخصوص معدل البطالة حسب الشهادة يتضح أن حاملي الشواهد أكثر عرضة للبطالة مقارنة مع النشيطين غير المتوفرين على أية شهادة، إذ سجل هذا المعدل نسبة 17,9% لدى الأشخاص الحاصلين على شواهد مقابل 3,6% لدى الأشخاص الذين لا يتوفرون على أية شهادة.

كما أن معدلات البطالة حسب الشهادة المحصل عليها المسجلة على المستوى الإقليمي تفوق نظيراتها في الجهة بالنسبة للأشخاص بدون شهادة أو الأشخاص الحاصلين على شواهد، إذ يبلغ الفارق بين المعدلين 0,8 و 1,3 نقطة مئوية على التوالي بالنسبة لهتين الفئتين.

معدل الشغل الناقص حسب الوسط

يعتبر الشغل الناقص مظهرا من مظاهر البطالة، وهو يعكس بشكل اخر نقصا في حجم التشغيل (العمل أقل من عدد ساعات العمل العادية) وسوءا في توزيع اليد العاملة (العمل لا يتماشى مع المؤهلات والتكوين).

وقد بلغ معدل الشغل الناقص بالإقليم 21,1% سنة 2017 مقابل 12,4% على الصعيد الجهوي. وحسب الوسط، سجل هذا المعدل نسبا متقاربة بين الواسطين الحضري والقروي (20,7% و 21,2% على التوالي).

معدل الشغل الناقص حسب الجنس

من خلال دراسة معدل الشغل الناقص بالإقليم حسب الجنس، يتبين ارتفاع هذا المعدل لدى الرجال حيث بلغ 25,1% سنة 2017 مقابل 2,5% لدى الإناث. كما أن معدل الشغل الناقص بالإقليم لدى الذكور أعلى من مثيله المسجل على الصعيد الجهوي إذ يبلغ الفارق بين المعدلين 11,1 نقطة مئوية.

معدل الشغل الناقص حسب الفئات العمرية

من خلال تحليل معدل الشغل الناقص حسب الفئات العمرية، يتبين أن ظاهرة الشغل الناقص تمس بشكل كبير فئة الشباب وتتقلص حدتها مع تقدم المشتغلين في السن وذلك على المستويين الإقليمي والجهوي. وهكذا سجل أعلى معدل للشغل الناقص، على صعيد الإقليم، لدى الفئة العمرية 15-29 سنة ب 35,8% في حين سجل أدنى معدل ب 4,0% لدى الفئة العمرية 45 سنة فأكثر.

معدل الشغل الناقص حسب الشهادة

بخصوص معدل الشغل الناقص حسب الشهادة يتضح أن حاملي الشواهد أكثر عرضة لظاهرة الشغل الناقص مقارنة مع النشيطين غير المتوفرين على أية شهادة، إذ سجل هذا المعدل نسبة 26,2% لدى الأشخاص الحاصلين على شواهد مقابل 19,3% لدى الأشخاص الذين لا يتوفرون على أية شهادة.

كما أن معدلات الشغل الناقص حسب الشهادة المحصل عليها المسجلة على المستوى الإقليمي تفوق نظيراتها في الجهة بالنسبة للأشخاص الحاصلين على شواهد أو الأشخاص بدون شهادة، إذ يبلغ الفارق بين المعدلين 13,1 و 7,2 نقطة مئوية على التوالي بالنسبة لهتين الفئتين.

جدول إحصائية

الجدول 1: معدل نشاط الساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب الوسط (%)

الوسط	الحضري	القروي	المجموع
إقليم الحسيمة	43,8	57,0	52,4
جهة طنجة-تطوان-الحسيمة	42,6	53,1	46,7

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل، سنة 2017

الجدول 2: معدل نشاط الساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب الجنس (%)

الجنس	الذكور	الإناث	المجموع
إقليم الحسيمة	78,1	21,2	52,4
جهة طنجة-تطوان-الحسيمة	72,7	18,2	46,9

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل، سنة 2017

الجدول 3: معدل نشاط الساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب فئات الأعمار (%)

الفئات العمرية	15-29 سنة	30-44 سنة	45 سنة وما فوق	المجموع
إقليم الحسيمة	49,2	63,5	46,6	52,4
جهة طنجة-تطوان-الحسيمة	41,1	61,0	39,7	46,7

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل، سنة 2017

الجدول 4: معدل نشاط الساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب الشهادة (%)

الشهادة	بدون شهادة	حاصلين على شهادة	المجموع
إقليم الحسيمة	53,7	49,6	52,4
جهة طنجة-تطوان-الحسيمة	46,6	46,7	46,7

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل، سنة 2017

الجدول 5: معدل البطالة للسكان البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب الوسط (%)

الوسط	الحضري	القروي	المجموع
إقليم الحسيمة	15,6	4,6	7,8
جهة طنجة-تطوان-الحسيمة	11,5	3,9	8,2

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل، سنة 2017

الجدول 6: معدل البطالة للسكان البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب الجنس (%)

الجنس	الذكور	الإناث	المجموع
إقليم الحسيمة	7,2	10,7	7,8
جهة طنجة-تطوان-الحسيمة	7,0	13,3	8,2

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل، سنة 2017

الجدول 7: معدل البطالة للسكان البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب فئات الأعمار (%)

الفئات العمرية	15-29 سنة	30-44 سنة	45 سنة وما فوق	المجموع
إقليم الحسيمة	14,6	4,9	1,2	7,8
جهة طنجة-تطوان-الحسيمة	18,5	4,3	0,7	8,2

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل، سنة 2017

الجدول 8: معدل البطالة للسكان البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب الشهادة (%)

الشهادة	بدون شهادة	حاصلين على شهادة	المجموع
إقليم الحسيمة	3,6	17,9	7,8
جهة طنجة-تطوان-الحسيمة	2,8	16,6	8,2

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل، سنة 2017

الجدول 9: معدل الشغل للساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب الوسط (%)

الوسط	الحضري	القروي	المجموع
إقليم الحسيمة	37,0	54,4	48,3
جهة طنجة-تطوان-الحسيمة	37,8	51,0	42,8

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل، سنة 2017

الجدول 10: معدل الشغل للساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب الجنس (%)

الجنس	الذكور	الإناث	المجموع
إقليم الحسيمة	72,4	19,0	48,3
جهة طنجة-تطوان-الحسيمة	67,6	15,8	42,8

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل، سنة 2017

الجدول 11: معدل الشغل للساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب فئات الأعمار (%)

الفئات العمرية	15-29 سنة	30-44 سنة	45 سنة وما فوق	المجموع
إقليم الحسيمة	42,0	60,4	46,0	48,3
جهة طنجة-تطوان-الحسيمة	33,5	58,4	39,4	42,8

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل، سنة 2017

الجدول 12: معدل الشغل للساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب الشهادة (%)

الشهادة	بدون شهادة	حاصلين على شهادة	المجموع
إقليم الحسيمة	51,7	40,7	48,3
جهة طنجة-تطوان-الحسيمة	45,3	39,0	42,8

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل، سنة 2017

الجدول 13: معدل الشغل الناقص للساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب الوسط (%)

الوسط	الحضري	القروي	المجموع
إقليم الحسيمة	20,7	21,2	21,1
جهة طنجة-تطوان-الحسيمة	9,8	15,5	12,4

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل، سنة 2017

الجدول 14: معدل الشغل الناقص للساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب الجنس (%)

الجنس	الذكور	الإناث	المجموع
إقليم الحسيمة	25,1	2,5	21,1
جهة طنجة-تطوان-الحسيمة	14,0	5,0	12,4

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل، سنة 2017

الجدول 15: معدل الشغل الناقص للساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب فئات الأعمار (%)

الفئات العمرية	15-29 سنة	30-44 سنة	45 سنة وما فوق	المجموع
إقليم الحسيمة	35,8	19,2	4,0	21,1
جهة طنجة-تطوان-الحسيمة	20,6	12,1	4,2	12,4

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل، سنة 2017

الجدول 16: معدل الشغل الناقص للساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق حسب الشهادة (%)

الشهادة	بدون شهادة	حاصلين على شهادة	المجموع
إقليم الحسيمة	19,3	26,2	21,1
جهة طنجة-تطوان-الحسيمة	12,1	13,1	12,4

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل، سنة 2017

مفاهيم وتعريف

❖ **الساكنة النشيطة:** الساكنة النشيطة تضم جميع الأشخاص من كلا الجنسين الذين يشكلون اليد العاملة المتوفرة لإنتاج السلع والخدمات، إذ تضم من جهة كل الأشخاص الذين يتوفرون على شغل أو النشيطين المشتغلين، ومن جهة أخرى، الأشخاص النشيطين الذين هم في حالة بطالة.

❖ **النشيطون المشتغلون:** الساكنة النشيطة المشتغلة تضم جميع الأشخاص البالغين من العمر 7 سنوات فأكثر والذين يساهمون في إنتاج السلع والخدمات، ولو لمدة ساعة واحدة، خلال فترة مرجعية وجيزة ومحددة، و كذا كل الأشخاص الذين يتوفرون على شغل وتغيّبوا عنه لسبب عارض. ويتعلق الأمر هنا بتصور واسع يشمل كل أنواع الشغل بما في ذلك الشغل الظرفي أو الشغل لفترة محدودة وكل أنواع التشغيل غير المنتظم.

❖ **العاطلون:** تتكون الساكنة النشيطة العاطلة من كل الأشخاص 15 سنة فأكثر ولا يتوفرون على نشاط مهني وهم بصدد البحث عن شغل.

❖ **الساكنة غير النشيطة:** يعتبر غير نشيط كل شخص ليس بنشيط مشتغل ولا بعاطل، وتضم الساكنة غير النشيطة التلاميذ والطلبة وربات البيوت والمتقاعدين والملاكين والمعاقين والمرضى والمسنين وغير النشيطين الآخرين.

❖ **السكان النشيطون في حالة شغل ناقص:** تتكون هذه الفئة من السكان:

- النشيطين المشتغلين البالغين 15 سنة فأكثر الراغبين في القيام بعدد أكبر من ساعات العمل والمستعدين لذلك والذين عملوا خلال أسبوع المرجع لمدة تقل عن 48 ساعة؛

- النشيطين المشتغلين البالغين من العمر 15 سنة فأكثر والذين عملوا خلال أسبوع المرجع أكثر من العتبة المشار إليها أعلاه والذين هم بصدد البحث عن شغل آخر لتغيير شغلهم الحالي لأحد السببين:

- عدم ملائمة شغلهم للمؤهلات وللتكوين الذي يتوفرون عليه؛
- عدم القناعة بالمدخول الذي يجنونه من عملهم.

❖ **معدل النشاط:** معدل النشاط من أهم مؤشرات مستوى النشاط ويدل على

نسبة الأشخاص الذين يساهمون أو يبحثون من أجل المساهمة في إنتاج السلع والخدمات ضمن ساكنة معينة.

ويقاس معدل النشاط لدى الساكنة البالغة 15 سنة فأكثر كالتالي:

$$\text{معدل النشاط (\%)} = \frac{\text{الساكنة النشيطة البالغة من العمر 15 سنة فأكثر}}{\text{مجموع الساكنة البالغة 15 سنة فأكثر}} * 100$$

❖ **معدل البطالة:** يمكن هذا المعدل من إبراز مستوى الاختلال بين عرض وطلب الشغل، ويحدد نسبة الساكنة التي لا تتوفر على شغل وتبحث عنه بشكل فعال أو غير فعال، ضمن الساكنة النشيطة البالغة 15 سنة فأكثر، ويقاس هذا المعدل كالتالي:

$$\text{معدل البطالة (\%)} = \frac{\text{الساكنة النشيطة العاطلة}}{100 * \text{مجموع الساكنة النشيطة البالغة من العمر 15 سنة فأكثر}}$$

❖ **معدل الشغل:** يعبر عن نسبة الساكنة المشتغلة ضمن ساكنة معينة.

$$\text{معدل الشغل (\%)} = \frac{\text{السكان النشيطون المشتغلون}}{100 * \text{مجموع السكان}}$$

❖ **معدل الشغل الناقص:** يمكن هذا المعدل من الإحاطة بأهمية المظاهر الأساسية لسوء استخدام اليد العاملة المشتغلة، وتحدد نسبة النشيطين المشتغلين في حالة شغل ناقص ضمن السكان النشيطين المشتغلين البالغين من العمر 15 سنة فأكثر، ويقاس هذا المعدل كما يلي:

$$\text{معدل الشغل الناقص (\%)} = \frac{\text{الساكنة النشيطة المشتغلة في حالة شغل ناقص}}{100 * \text{الساكنة النشيطة المشتغلة البالغة من العمر 15 سنة فأكثر}}$$



المندوبية السامية للتخطيط

ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴷⵓⵏⵏⵉⵜ | ⵙⵔⵉⵎⵓⵏ

HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

Direction Provinciale à Al Hoceima

Angle Rue El Azhar et Rue Jameaa Ezaytouna

Tél. 05 39 98 34 75 / Fax : 05 39 98 42 13

Email : hcp.alhoceima@gmail.com

www.hcp.ma/reg-alhoceima